

حلفاء بوتين يهنئونه بالفوز في الانتخابات الرئاسية



أشاد الكرملين، أمس الاثنين، بفوز فلاديمير بوتين الساحق في الانتخابات الرئاسية التي انتهت الأحد، معتبراً أن ذلك دليل على «التفاف» البلاد حول رئيسها، وسارع أصدقاء وحلفاء الرئيس الروسي لتهنئته، إلا أن القادة الغربيين ندّدوا بما وصفوها انتخابات غير شرعية.

وأعلنت اللجنة الانتخابية الروسية الاثنين فوزاً «قياسياً» لبوتين في الانتخابات. وقالت رئيسة اللجنة إيلا بامفيلوفا إن بوتين نال «حوالي 76 مليون» صوت، ما يمثل 87,29% بعد فرز 99,76% من الأصوات. وأضافت أن «المشاركة سجلت نسبة قياسية غير مسبقة قدرها 77,44%، وهذا لم يحصل من قبل في تاريخ روسيا الجديدة».

وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف «نتيجة مثالية بشكل استثنائي للرئيس الحالي بوتين.. وأبلغ تأكيد على دعم شعب بلادنا لرئيسه والتفافه حول مساره».

وستعلن النتائج الرسمية بعد غد الخميس.

وأثارت الانتخابات انتقادات واسعة في الغرب، فاعتبر مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أنها «ارتكزت على القمع والترهيب» ولم تكن «حرة أو نزيهة». وأكدت وزارة الخارجية الفرنسية أن «الظروف لانتخابات حرة» لم تكن متوافرة، فيما شددت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك على أن الانتخابات كانت «من دون خيار». ورفض وزير الخارجية البريطانية ديفيد كاميرون نتائج الانتخابات، معتبراً أنها تُظهر مدى «القمع» في عهد بوتين الساعي إلى إسكات أي معارضة لحربه غير الشرعية في أوكرانيا. واعتبر وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني أن الانتخابات «لم تكن حرة ولا نزيهة». ووصف وزير الخارجية التشيكي يان ليبافسكي الانتخابات بأنها «مسرحية هزلية».

في المقابل، أكد الرئيس الصيني شي جين بينغ أن فوز بوتين «يظهر بشكل كامل دعم الشعب الروسي» له. وقال إن «الصين وروسيا أكبر بلدين جارين وهما شريكان في التعاون الاستراتيجي الشامل في الحقبة الجديدة». وقال شي في رسالة تهنئة إلى بوتين «في الأعوام الأخيرة، توحد الشعب الروسي لتجاوز التحديات.. أعتقد أنه بقيادتكم، ستكون روسيا «قادرة على تحقيق إنجازات أكبر في التنمية الوطنية والإعمار».

وتلقى بوتين تهاني من رؤساء وقادة إيران وفنزويلا وسوريا وصرب البوسنة والجزائر وكازاخستان والكويت وفلسطين والبحرين وعمان وأذربيجان وبيلاروسيا وطاجيكستان وكوريا الشمالية وبوليفيا و ميانمار وأوزبكستان وهندوراس (ونيكاراغوا والهند. (وكالات